

العباد وتسعد اية انها يمر عليها طور تنعم فيه بالتقدم والنجاح فيكسب
 اهلها السعادة ورغد العيش والسلام ويمر عليها طور تراها تتنازع البقاء فيه
 فيتهدها التلاشي والاضمحلال ويتغلبان عليها سنة الله في خلقه مهما
 اختلفت صبغتهم وتنوعت اخلاقهم وعاداتهم وهي تجري بالسواء على
 الحكومة الملكية والجمهورية في تنازع البقاء والتاريخ اكبر شاهد على تقابلات
 الامم واختلاف اطوارهم وهو الدليل الذي اظهر لنا سقوط الممالك بجهل
 ملوكها وفساد اخلاقهم كما اظهر لنا تقدم الجمهوريات بتقدم الامم في
 الفضيلة والعلم

اما الآن وقد عمّ التمدن وانتشر العلم في كل الاصقاع والامصار بحيث
 اصبح كل يعرف ما عليه من الواجب نحوه ونحو اخوانه فالحكومة
 الجمهورية لازمة له على كل حال وهي اساس التقدم والعمران

...~*~...

الفاوية

من نظم حضرة الفاضل اللوذعي قسطاكي اقندي الجمعي في حاب
 برزت في مظهر الحسن لنا آية ابدعها ربّ الجمال
 عادة في لحظها كل المني تقن الناس بانواع الدلال
 كم لها ما بيننا صب عميد

سلبت من صبها كل النهى فهو منها هائم في كل واد
 وهي تبغي كل يوم مشتتهى ولها الف مرام ومراد
 اين منها ما يرجي ويريد

خالَ ان القلب منها مرتين في هواهُ فهِىَ لن تبغى سواه
فراى الطاعة من خير السنن لقضاها فازدرى مالا وجاه
من طريفٍ قد حواه وتليد

* *

فهِىَ يوماً ثوبَ ديباجٍ تروم وهى يوماً تشتهي بعض الحلى
ولقد توشك ان تهوى النجوم كلُّ ممنوعٍ بعينها حلى
من مفيدٍ كان ام غير مفيد

وهى حيناً ذات صدٍّ ونفار وهى حيناً فى الامانى تطمعُ
وترى حيناً معاطاة العُقار وهو غيٌّ ليس عنه ترجعُ
فيرى السكر وقد كان رشيد

وتقول اليوم ميعادُ السباق وبهذا الليل رقصٌ ولعبُ
وغداً يومُ اصطباحٍ واغتياب ومساءً الغدِ فيه نتهبُ
حظَّ ساعاتٍ بعمر الدهر عيد

والى الالحان تصبو وهى فى ساعة الانس تثير الولها
واذا ما وعدت ليس نفي ولها بالصبِّ مكرٌ ولها
كلَّ يومٍ مطلبٌ غالٍ جديد

* *

وهو من سكر هواها فى جنون ليس يثنيه كلامُ الناصحين
واليه حدقت كل العيون وهى تستغوي عقول الناظرين
بابتسامٍ او بغمزٍ من بعيد

قد جرى متبعا غي الغرور لا يرى في حبها عيبا يصم
حاسبا أن نهارا لا يدور وهو بالساعد منها معتصم
يوم يؤس ما عليه من مزيد

ثم لما علمت ان الفتى قد اضاع العرض فيها والذهب
غادرته ومضت قال متى ترجع الظبية قالت ان وهب
ربك الثروة والعيش الرغيد

هكذا قد ودعته الغاوية بعد أن بذّر فيها ما ملك
صاح لما أن رآها نائية من رأى ابليس في ثوب ملك
اتلفت مالي وها عقلي شريد

تركته في بكاء وعويل ما رآه شامت الا بكى
ومضت تصطاد لاوقت خليل وتنادي ان من منا اشتكى
عد بين الناس مجنونا بايد

ظن هذا الغر غمزي باليون وابتسامي من جراه وله
ليس يدري ان هاتيك الفنون حيلة يحسب فيها وصلة
قصدا والمال مقصود وحيد

ليت شعري كيف نهوى ثم من اين للغادات عهد وذمام
او ثبات الى من نطمئن ولنا في كل يوم مستهام
نتصباه ومملول طريد

نحن ربآت الهوى ليس لنا أربُّ الا بلبس وقصوف
جاهلٌ من ظلٍّ يرجو وصلنا ورضانا بعد تبذير الالوف
وخلو الكيس من غنمٍ جديد

وامرؤٌ يحسب ان الفاويات قد بقي فيهنَّ للحبِّ شعور
ذاك مغرورٌ فما بعد المات حياة العشق يوماً من نشور
وقارب الغيد حملاً من حديد

حكمةٌ بل عبرةٌ للمعتبر صُورت باللفظ في ثوب رقيق
تجلى بالضيآء المنتشر لبصيرٍ تحذ الحق رقيق
وكفى بالحق خلاً وشهيد

مُتَرَقِّمَات

تأثير نبات التبغ في بصر الحيوانات - من غريب ما ورد في بعض
جرائد استراليا ان طائفة من الخيل كانت تُوسل لارعي على عدوة نهر درلنغ
فاخذ بصرها يضعف شيئاً فشيئاً الى ان كفَّ بته في مدةٍ تختلف بين سنةٍ
وسنتين ثم ظهر بعد الانحص ان هذا الداء طراً عليها بسبب تناولها اوراق
نباتٍ من التبغ كان منتشراً هناك وهو ولا شك من تأثير السم المعروف
في هذا النبات لكن من العجيب ان هذا السم لم يظهر تأثيره الا في بصرها